A study of linguistic-cultural norms in the translation of the novel "Barid Al-Lail" by Hoda Barakat, based on Gideon Tori's tripartite norms

Abbas Ganjali [1]✉ Sayyed Mahdi Nori Keyzoghani [2] | Masoud Salmani Haghighi [3]

1. Corresponding Author, Professor, Department of Arabic Language and Literature, Hakim Sabzevari University, Sabzevar, Iran, a.ganjali@hsu.ac.ir

2. Associate Professor, Department of Arabic Language and Literature, Hakim Sabzevari University, Sabzevar, Iran, sm.nori@hsu.ac.ir

3. Postdoctoral researcher, Department of Arabic Language and Literature, Hakim Sabzevari University, Sabzevar, Iran, masoud_s110@yahoo.com

Article Info

Article type:
Research Article

Article history:
:Received
:Revised
:Accepted
:Published online

Keywords(3-5 words):
Translation criticism,
Gideon Toury,
The Three Standards,
Mohajerani,
.Barid Al-Lail

ABSTRACT

The translation of literary texts requires adherence to a set of scientific rules and standards. Compliance with these standards helps the translator achieve a reliable translation by rendering words and phrases in the most appropriate way. In this regard, many theorists have addressed various translation methods to improve and enhance its quality. One such theory is that of Gideon Toury. In his discussion of the translation process, Toury identified three primary criteriaprocedural, presentational, and linguisticas sources of balance in translation. This study, using a descriptive-analytical approach, critiques Hamidreza Mohajerani's translation of Hoda Barakat's novel " Barid Al-Lail " and examines it in light of Toury's theory. The research findings indicate that the translator, in translating the majority of the novel's vocabulary and phrases, attempted to maintain fidelity and convey the intended meaning while also striving to address literary devices and eliminate ambiguity. However, the study of this translation reveals that the translator increasingly favored the target language and translations that catered to the reader's taste, even though he made errors in translating some phrases. Therefore, some transformations and changes have taken place in the translation of this novel in an artistic and appropriate manner, without these transformations resulting in a change in the key notes and themes and creating a deep flaw and gap in the translated text.

Cite this article: Author, A. A., Author, B. B., & Author, C. C. (year). Article title. *Journal Title*, 56 (1), 1-20. http//doi.org/000000000000000000

© The Author(s).
Publisher: University of Tehran Press.
DOI: http//doi.org/0000000000000000000000 .

دراسة المعايير اللغوية والثقافية في ترجمة رواية «بريد الليل» لهدى بركات على ضوء المعايير الثلاثية لجيدعون توري

عباس گنجعلي[1] ✉| سيد مهدي نوري كيذقاني[2] | مسعود سلماني حقيقي[3]

١. الباحث المسئول، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الإلهيات والمعارف الإسلامية، جامعة الحكيم السبزواري، سبزوار، إيران. البريد الإلكتروني: a.ganjali@hsu.ac.ir

٢. قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الإلهيات والمعارف الإسلامية، جامعة الحكيم السبزواري، سبزوار، إيران_البريد الإلكتروني: sm.nori@hsu.ac.ir

٣. باحث ما بعد الدكتوراه في فرع اللغة العربية وآدابها، كلية الإلهيات والمعارف الإسلامية، جامعة الحكيم السبزواري، سبزوار، إيران. البريد الإلكترونى: masoud_s110@yahoo.com

البحث جاهز للنشر

معلومات عن البحث

نوع البحث:
علمى

تاريخ االاستلام:
تاريخ المراجعه:
تاريخ القبول:
تاريخ النشر:

الكلمات الرئيسة:
نقد الترجمة، جيدعون توري، المعايير الثلاثية، مهاجراني،

الملخص

إن ترجمة النصوص الأدبية تتطلب أن تعتمد على سلسلة من القواعد والمعايير العلمية. الالتزام بهذه المعايير يفيد المترجم في تحقيق ترجمة معتمدة عبر ترجمة الكلمات والعبارات بالشكل الأكثر ملاءمة. في هذا الصدد، تناول العديد من المنظرين أساليب الترجمة المختلفة لتحسينها وزيادة جودتها. من النظريات المطروحة في هذا المجال هي نظرية جيدعون توري. لقد أشار توري في مناقشته لعملية الترجمة إلى ثلاثة معايير أولية، إجرائية وتقديمية باعتبارها مصدرًا للتوازن في الترجمة. في هذه الدراسة، وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي، تم نقد ترجمة السيد حميدرضا مهاجراني من رواية «بريد الليل» لهدى بركات، وفحصها على ضوء نظرية جيدعون توري. تظهر نتائج البحث أن المترجم لقد حاول عند ترجمة أغلبية مفردات وعبارات هذه الرواية أن يلتزم بالأمانة ونقل المضامين من جهة وسعى إلى أن يهتم بالصناعات الأدبية وإزالة الغموض واللبس من جهة أخرى. مع دراسة ترجمة هذه الرواية اتضح أن المترجم قد مال إلى اللغة المستهدفة والترجمة المعتمدة على ذوق القارئ أكثر فأكثر ولو أنه ارتكب الخطأ في ترجمة بعض العبارات. فعلى هذا، لقد حدث بعض التحويلات والتغييرات في ترجمة هذه الرواية بشكل فنيّ وملائم دون أن تسفر هذه التحويلات عن تغيير الملاحظات والمواضيع المفتاحية وخلق

الإستشهاد: الإسم العائلی، الإسم؛ الإسم العائلی، الإسم؛ الإسم العائلی، الإسم (سنة). عنوان البحث. *عنوان المجله*، ۲ (۴)، ۲۰-۱.
DOI: http//doi.org/0000000000000000000000000

الناشر: مؤسسه النشر والطباعة لجامعة طهران.
المؤلفون.
DOI: http//doi.org/00000000000000000000000000

© CC BY NC

ابحث جامعة النشر

۱.مقدمة

إن دراسات الترجمة هي مبحث أكاديمي تدرس نظريات الترجمة دراسة منهجية. «والمعروف أن دراسات الترجمة لم تبدأ في اكتساب صفة المبحث الأكاديمي «شبه المستقل» إلا في السنوات الخمسين الأخيرة، وقد أصبح هذا المبحث يعرف بين أبناء اللغة الإنجليزية باسم «دراسات الترجمة» وهو العنوان الذي وضعه الباحث الأمريكي جيمزس. هولمز[1]، وقدأ بدأت الإشارة إليه في البحث الذي ألقاه عام ۱۹۷۲م وإن لم ينشر إلا عام ۱۹۸۸م فشاع العلم به (ثم أعيد نشره في كتاب فينوتي المشار إليه عام ۲۰۰۰م)» (عناني، ۲۰۰۳م: ٦). نظريات الترجمة هي أساس دراسات الترجمة. تشمل نظريات الترجمة على الطرق والآراء المختلفة التي تهتم بنقل المضامين، والمعانى وأسلوب النص بين اللغات. هذه النظريات تشارك في إنتاج ترجمة مناسبة، ومقبولة وملاءمة أيضا.

النصوص الأدبية، وخاصة الروايات منها، تحتوي على تعقيدات وتفاصيل دقيقة من المهارة والقدرة والخبرة والدقة إضافة إلى إتقان المترجم العناصر اللغوية والثقافية للنص الأصلي والمستهدف ووعيه بها حتى يتمكن من فهم نية المؤلف وهدفه الأصلي وإيصال الرسالة والمفهوم الأفضل والأكثر وضوحًا للجمهور. ينبغي أن تركز الترجمة في المقام الأول على إعادة بناء الرسالة، وأي شيء آخر لايقع ضمن نطاق واجبات

[1] _James S. Holmes

المترجم؛ ولإعادة بناء الرسالة، على المترجم إجراء التعديلات النحوية والمعجمية المناسبة في النص المترجم (نايدا وتيبر، ١٣٩٣: ٢٧). مما لاشكّ فيه أن نقد الترجمة وتقييمها بناءً على النظريات والمناهج المختلفة، قد يكون أمراً ذا أهمية كبيرة وضرورة من أجل القضاء على النواقص المحتملة واكتشاف الطبقات المخفية والمهملة في النص. هذا من جانب ومن جانب آخر، فإنه يسمح لنا بالتعرف على ترجمة مختلف أنواع النصوص، ونوعيتها، ودرجة مراعاتها واهتمامها بالمبادئ والأطر اللغوية والثقافية.

جيدعون توري بتقديمه نموذجاً معتمداً على معايير الترجمة ذهب إلى أن «المترجم يجب أن يلتزم بمراعاة المعايير التي تمنح الترجمة المقبولية والحيوية والحركة، الأمر الذي يؤدي إلى تقدم الثقافة ونضج اللغة والأدب»(Toury, 2014: 85). تنقسم المعايير في نظرية توري إلى ثلاثة أقسام: «١_ المعايير الأولية ٢_ المعايير الإجرائية ٣_ المعايير التقديمية»(الواعر وطيبي، ٢٠٢٤م: ٣١). أحد المواقف التي تساعد على نقل المضامين وتسهيل نص الترجمة وتجميله هو الاهتمام بالبنية والمعايير اللغوية للنص المستهدف فلذلك تحتاج ترجمة النصوص الأدبية خاصة ترجمة الرواية إلى التدقيق في الالتزام بالمعايير التي أخذها توري بعين الاعتبار. هناك أمثلة متعددة في هذه الرواية وترجمتها حيث يمكن دراستها وفق المعايير الثلاثية لنظرية توري.

فيما يتعلق برواية "بريد الليل" تجدر الإشارة إلى أن هذه الرواية فازت بجائزة البوكر العربية عام ٢٠١٩م. ترجمت إلى الفارسية من قبل ثلاثة مترجمين (سها بعنوني، حميدرضا مهاجراني ،ومنصورة أحمدي جعفري) حتى الآن. تهدف هذه المقالة إلى شرح وكشف الطبقات الدلالية واللغوية الخفية في النصوص الأصلية والمستهدفة وشرحها وقياس مدى امتثال ترجمة المترجم للمعايير المحددة في النظرية المذكورة أعلاه. أهمية البحث تكمن في أن تطبيق مثل هذه النظرية على الترجمات لاسيما ترجمات الروايات المعاصرة تساعد الباحثين والمهتمين بهذا المجال على تحسين المستوى الكمي والنوعي للترجمة وإزالة تعقيدها وثرائها، وكذلك تساعدهم على التعرف بالتقنيات والأساليب الجديدة المتعلقة بتقييم الترجمة، وبالتالي اتخاذ خطوة، وإن كانت قصيرة، في تعزيز أهداف الترجمة ودراستها. قد تم في هذه الدراسة اختيار ٣١ عينة للمناقشة والتحليل على أساس المعايير الثلاثية لتوري، حيث تم تخصيص معظمها لقسم المعايير الأولية والإضافة من مجموعات فرعية للمعايير

الإجرائية. في نهاية المطاف سيتم عرض مدى بروز المعايير الثلاثية في النماذج المختارة على المخطط العمودي. الدراسة هذه تهدف إلى الإجابة عن السؤالين التاليين:

١_ إلى أي مدى كانت ترجمة المترجم لرواية "بريد الليل" متوافقة مع المعايير الثلاثية لتوري؟

٢_ أي من المعايير كانت أكثر بروزًا في النماذج المدروسة ولماذا؟

١_١.خلفية البحث

في مجال نقد ترجمة النصوص الأدبية وتقييمها أجريت أبحاث بالاعتماد على نظرية جيدعون توري، ومن هذه الأبحاث.

أ) المقالات التى أجريت بالاعتماد على نظرية توري:

_ مقال" كاربست نظريه هنجارهاى گيدئون تورى در ارزيابى كيفى ترجمه عربیِ اشعار فريدون مشيرى"،"تطبيق نظرية المعايير لجيدعون توري في التقييم الكيفي للترجمة العربية لقصائد فريدون مشيري" للباحثي أفضلي ومدني (١٣٩٩ ه.ش)، والمنشور في مجلة مطالعات تطبيقى فارسى وعربى، يتناول تحليل أجزاء من ترجمة قصائد فريدون مشيري في كتاب "مختارات من الشعر الفارسي الحديث" لمحمد نور الدين عبد المنعم، على أساس نظرية المعايير الثلاثية لجيدعون توري. تشير النتيجة الرئيسة للتقييم النوعي لتعريب عبد المنعم إلى أن عمله مقبول في الثقافة المستهدفة؛ ولكنها بعيدة كل البعد عن أن تكون كافية وملاءمة في المصدر. أما المسألة الأخري فهي سوء فهم معاني الكلمات أو المصطلحات أو العبارات أو الجمل مما أدت إلى تشويه المعنى أو الأسلوب أو الدلالات.

_ مقال " نقد ترجمه منظوم شواربى از غزل اول و سوم حافظ بر پايه الگوى گيدئون تورى"، "نقد ترجمة شعر الشورابي من غزليات حافظ الأولى والثالثة على ضوء نظرية جيدعون توري " لعباس زاده (١٤٠٠ ه.ش) والمنشور في مجلة نقد، تحليل وزيبايى شناسى متون، يدرس ترجمة بيت "أمين الشورابى" من الغزل الأول (ألا يا أيها الساقي...) والثالث (اگر آن ترک شيرازى...) لحافظ، على ضوء نظرية جيدعون توري. تبين نتائج البحث أن ترجمة الشعر مهمة صعبة للغاية وتتسبب في العديد من الزلات، وقد كان أداء أمين الشواربي ممتازاً بشكل عام، وكانت الزلات في ترجمته

الشعرية قليلة، بما يتماشى مع نظرية الاستهدافية عند جيدعون توري والتي تسمح للمترجم باستخدام بعض الاختلافات.

_ مقال " نقد و بررسی ترجمه عربی شعر سهراب سپهری با تکیه بر نظریه هنجارهای گیدئون توری"، "نقد الترجمة العربية لشعر سهراب سبهري استنادًا إلى نظرية معايير جيدعون توري" لأفضلي ومدني (١٤٠١ هـ.ش) والمنشور في مجلة العلمية للجمعية الإيرانية للغة العربية وآدابها، يتناول أجزاء من ترجمة قصائد سهراب سبهري في كتاب "مختارات من الشعر الفارسي الحديث " لمحمد نور الدين عبد المنعم، على أساس نظرية المعايير الثلاثية لجيدعون توري. تشير النتيجة الرئيسة للتقييم النوعي لتعريب عبد المنعم إلى أن عمله مقبول في الثقافة المستهدفة ولكنه بعيد إلى حد ما عن الكفاية والتناسب في المصدر.

ب) المقالات التي قد كُتبت حول رواية «برید اللیل»:

_ مقال " واکاوی ترجمهٔ حمیدرضا مهاجرانی از رمان «برید اللّیل» بر اساس نظریّهٔ «آنتوان برمن"، " دراسة ترجمة حميدرضا مهاجراني لرواية "برید اللّیل" استناداً إلى نظرية "أنطوان بيرمان"" لأحمدي وچله نيا (١٤٠٢ هـ.ش) والمنشور في مجلة پژوهش‌های ترجمه در زبان و ادبیات عربی، يقوم بدراسة ترجمة مهاجراني لرواية "برید اللیل" استناداً إلى تقنيات بيرمان. تشير نتائج البحث إلى أن سبب الانحراف في ترجمة مهاجراني يتعلق بشرح المترجم وتفسيره، والذي يهدف إلى ضمان فهم القارئ للنص بشكل واضح. من ثم، فمن الواضح أن هذه الترجمة تتجه نحو النص المستهدف أكثر.

_ مقال "نقد ترجمه سبک «چند زبانی» رمان در سه برگردان فارسی از رمان «پست شبانه»"، "نقد ترجمة أسلوب "متعدد اللغات" للرواية في ثلاث ترجمات فارسية لرواية "برید اللّیل"" لأكبرى زاده وشادمان (١٤٠٢ هـ.ش) والمنشور في مجلة پژوهش‌های ترجمه در زبان و ادبیات عربی، يبحث عن كيفية ترجمة السمة المتعددة اللغات لهذه الرواية في ترجمات مختارة. تظهر نتائج الدراسة أن كل مترجم نجح إلى حد ما في ترجمة خاصية التعدد اللغوي. وبعبارة أخرى، كان أداء بعنوني ضعيفا في هذا المجال، وفي كثير من الأحيان لم تقدم ترجمات مقبولة.

_مقال"ارزیابی کیفیت راهبردهای ترجمه لحن در رمان «برید اللیل» نوشته هدی برکات"، " تقييم جودة استراتيجيات ترجمة اللحن في رواية "برید اللیل" لهدى بركات

" لمنوتشهري وجلائي(١٤٠٣ هـ.ش) والمنشور في مجلة مطالعات ميان رشتهاى در زبان و ادبيات عربى، يتناول استراتيجيات ترجمة اللحن من العربية إلى الفارسية في ترجمة مهاجراني للرواية المذكورة. تشير نتائج الدراسة إلى أنه على الرغم من بعض الأخطاء في ترجمة اللحن، ونظراً لارتفاع نسبة نجاح المترجم في مطابقة هذه الفئة اللغوية فإنه يمكن القول بأن مهاجراني نجح في ترجمة اللحن في رواية "بريد الليل" إلى الفارسية.

فبناء على هذه الخلفية، ووفقا لبحث الباحثين، لم يتم العثور حتى الآن على مقالة تكون قد قامت بنقد ترجمة مهاجراني وفحصها لرواية «بريد الليل» استناداً إلى المعايير الثلاثية لتوري وهذا الأمر يعتبر جديدا في حد ذاته. كما أن أكثر من ٩٠% من العينات المختارة للمناقشة والتحليل تختلف عن عينات الدراسات الثلاث التي أجريت حول ترجمة مهاجراني.

١_٢. منهج البحث

لقد أُستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لدراسة ترجمة الرواية. بالإضافة إلى ذلك، لقد تمت طريقة جمع العينات للبحث بشكلين: استقرائي غيرمكتمل واستقرائي كامل. فاعتمدت عملية جمع البيانات للدراسة الحالية على المنهج الاستقرائي غير المكتمل، حيث تم اختيار عدد من الأمثلة المتعلقة بكل معيار، وتم ذكر خصائصها المشتركة في النهاية.

٢. وجهة نظر توري حول الترجمة ومعاييره الثلاثية

قدّم منظرو الترجمة وجهات نظر مختلفة بشأن الترجمة. الترجمة في رأي توري خطة تقضي الحاجة في ثقافة اللغة المستهدفة. فمن المعقول أن يكون نظام النص المستهدف هو موضوع الدراسة في رأيه. توري أيضا يشير إلى وجود التناسق في سلوك الترجمة ويؤكد عليه أيضا. إنه يقول إن نظرية الترجمة لاتستهدف إلى تحسين جودة الترجمة ويرى أن لكل منظر أعمال واحدة وللمترجم أعمال مختلفة.

أحد منظري الترجمة هو جيدعون توري. قد تطرق توري إلى دور معايير الترجمة في نظريته وقدّم هذه المعايير على أساس أهمية ثقافة اللغة المستهدفة. «تُعدّ المعايير مفهومًا أساسيًا في جميع الجهود المبذولة لاستكشاف التفاعلات الاجتماعية. قدجعل تنوع المواقف التي تُستخدم فيها المعايير مفهومَ المعيار عاملًا رئيسا في إرساء النظام الاجتماعي والحفاظ عليه. ينطبق الأمر نفسه على الثقافات والأنظمة التي تُشكّل

بنيتها»(توري، ١٣٩٠: ١). يقول تورى عن أهمية ثقافية للمعايير في الترجمة: «ينبغي اعتبار أنشطة الترجمة مسائل ذات أهمية ثقافية ولذلك، فإن كون المرء مترجمًا قبل كل شيء، يساوي قدرته على أداء دور اجتماعي يتناسب مع نطاق ممارسته» (توري، ١٩٨٧: ٨٣). قد قسّم توري معايير الترجمة إلى ثلاثة أقسام وهي: المعايير الأولية، والمعايير الإجرائية، والمعايير التقديمية. علاوة على ذلك، ينبغي القول إن «نظرية توري تعارض النظريات القائمة على هوية مجردة موحدة أو تفسير كامل للفعل المتساوي. فيعتمد نموذجه على الاختلاف ويفترض الاختلافات البنيوية بين اللغات، ويؤكد أن كل نظام لغوي أو تقليد نصي يختلف عن الآخر من حيث البنية، والمرجع، ومعايير الاستخدام، وما إلى ذلك»(گنتزلر، ١٣٩٣ :١٦٣). المعايير التي أخذها توري بعين الاعتبار هي عبارة عن:

٢- ١.المعايير الأولية

المعايير الأولية هي تلك المعايير التي تخضع لقرار المترجم فيما يتعلق بالالتزام والتقيد بمعايير ثقافتي اللغتين المصدر والمستهدفة. «تشير كلمة أولية هنا إلى نقطة انطلاق المترجم، الأصل أم المستهدف. فإما الميل الشديد للأصل، أو الالتزام الكلي بالمعايير التي تعتمدها لثقافة المستهدف» (الواعر و طيبي، ٢٠٢٤م: ٣٨). على حد تعبير توري الالتزام بمعايير لغة المصدر يدل على الكفاية والالتزام بمعايير شائعة في اللغة المستهدفة يدل على المقبولية.

يسمي توري المعاييرالأولية بالترجمة المعتمدة على النص المستهدف. «تنشأ المعايير الأولية عندما يتعين على المترجمين أن يقرروا في البداية ما إذا كانوا سيعطون الأولوية في ترجمتهم لمعايير النص المصدر (وفي هذه الحالة يكون هدفهم إنتاج ترجمة مناسبة) أو لمعايير النص المستهدف (وفي هذه الحالة يكون هدفهم إنتاج ترجمة مقبولة)»(توري، ١٩٩٥م: ٥٧). في هذا القسم تتم دراسة المعايير الأولية في ستة نماذج مستخرجة من الرواية. لقد تبلورت المعايير الأولية في ترجمة المترجم من هذه الرواية حيث أن المترجم لقد تشبث في معظم النماذج المدروسة في هذا القسم بالمعايير الأولية التي تعتمد على ثقافة اللغة المستهدفة وآدابها للحيلولة دون الترجمة الحرفية وعرض جمال النص المستهدف:

-تقول إن أم فلانة وأم علتانة صارتا من الأغنياء (بركات، ٢٠١٨م: ٧٦).

الترجمة: مادرم گفت: «پری خانم، زری خانم و شهین خانم و... پولشان از پارو بالا می‌رود (مهاجرانی، ۱۳۹۸ :۱۰۷).

هنا وفي هذا المثال يمكننا رؤية المعايير الأولية. لقد حاول المترجم أن يبتعد عن الصورة الشكلية والثقافية للنص الأصلي وأن ينجذب نحو المعايير الأولية من نوع المعايير المعتمدة على النص المستهدف وأن يقدم ترجمة تتناسب مع ذوق القارئ. تُستخدم كلمات وعبارات مثل: «پری خانم، شهین خانم و پولشان از پارو بالا می‌رود»،لأم فلانة وأم علتانة وصارتا من الأغنياء كمكافئات وظيفية وشائعة في ثقافة اللغة الفارسية وقد حاول المترجم الحفاظ على البنية الثقافية للغة الفارسية ومراعاتها وتقديم ترجمة مقبولة ومتسقة مع اللغة المستهدفة. إن تقديم ترجمة مقبولة في الترجمة الأدبية يعتمد على أسلوب المترجم وطريقته، وكيفية إدراكه للغة بشكل عام، والعلاقة بين اللغة الأصلية واللغة المستهدفة بالإضافة إلى فهمه للاختلافات الثقافية والمعايير الجمالية في الثقافة واللغة المستهدفة.

-كان هذا الرجل مؤذيا في طبعه وسريعَ البكاء (بركات، ۲۰۱۸م:۹۸).

الترجمة: او مردی بود ذاتا موذی ولی اشکش دم مشکش بود (مهاجرانی، ۱۳۹۸: ۱۳۶).

إن المترجم في هذا المثال من خلال اختيار المكافئ «اشکش دم مشکش بود»، حاول أن يصنع معادلاً يعتمد على المعايير الأولية، مع إعطاء الأولوية للالتزام بمتطلبات اللغة المستهدفة. مما يُلاحظ في عملية الترجمة هو أن النسج والمعيار الثقافي واللغة الخاصة لكل مترجم يؤثر في التغييرات النصية؛«لأن المعايير الأولية تتعلق بقرار المترجم حيث يتابع العلاقات والمعايير النصية للنص المستهدف أو المعايير اللغوية والأدبية للنص المستهدف أو مزيجا منهما»(توري، ۱۹۸۰: ۴۰). إن عبارة «زود می‌گریست» تختلف كثيرا عن عبارة «اشکش دم مشکش بود» منحيث الحمولة الدلالية ودرجة الجمال والجودة الأدبية. الدلالة المعنوية لهذه الكلمة هي الانزعاج الذي يسفر عن البكاء السريع. فيكمننا القول إن المترجم لقد بلور العالم الممكن النصي للكلمة المذكورة في ترجمته وذلك باختيار المعادل المناسب والمضبوط. ووفقا لآراء الشكلانيين الروس، فإن استخدام السمات الشكلية واللغوية مثل الإيقاع والانسجام، وكذلك تكرار الحروف، يجعل قطعة الكتابة أدبية. المكافئ المختار لكلمة «سريع البكاء» من قبل المترجم يؤدي إلىخلق إيقاع موسيقى بتكرار حرف «ش». لذلك فإن

استخدام المرادفات التي تتوافق مع ثقافة وأدب النص المستهدف يمكن أن يجعل الترجمة أكثر لونًا وجاذبية، وفي النهاية سوف يرضي ذوقها القارئ.

-غريب كيف ينطفئ المنطق في العقل أحيانا! (بركات، ۲۰۱۸م:۱۰۳).

الترجمة: خیلی عجیب است که گاهی ناغافل مغز آدم قفل می‌کند و فیوز می‌پراند (مهاجرانی، ۱۳۹۸: ۱۴۲).

في هذا النموذج كما في الأمثلة السابقة، لم يظهر المترجم رغبة في الحفاظ على معايير النص الأصلي وحاول السير في زقاق معايير النص المستهدف، مما جعل ترجمته للعبارة المذكورة أعلاه مقبولة. الترجمة الحرفية للجملة في اللغة الفارسية هي «گاهی منطق درعقل انسان خاموش می‌شود»، لكن المترجم لايزال يفضل جمال النص المستهدف على صورة النص الأصلي، واستبدل الترجمة التي تركز على المؤلف بترجمة مقبولة تركز على القارئ عن طريق اختيار معادل «مغز آدم قفل می‌کند و فیوز می‌پراند». إذن الالتزام بالمعايير الأولية للنص المستهدف يعتبر معياراً لقبول الترجمة.

يبدو أن اختيار مثل هذه المرادفات للعبارات والتعابير قد يخلق أحيانًا ارتباطًا وثيقا بين المترجم والقارئ، ما يشجع القارئ على قراءة ترجمة الرواية وفهم المضامين الخفية فيها. مع ذلك، فإن الالتزام المطلق بمعايير لغة المؤلف يمكن أن يؤدي إلى ترجمة جافة ورتيبة، مما يرهق القارئ ويحبطه.من الضرورة بعض الأحيان أن يستغل المترجم القدرات اللغوية والأدبية للنص المستهدف لجعل النص المترجم أكثر ألفة، وإخراجه عن شكله المعتاد، ومنعه من أن يكون مملًّا.

-أعني العرائس اللواتي بقين في البيوت بعد سفر العرسان إلى الخليج (بركات، ۲۰۱۸م: ۱۲۳).

الترجمة: البته منظورم از تازه عروسان همان‌هایی هستند که شوهرانشان برای کار به کشورهای حوزهٔ خلیج فارس رفته بودند (مهاجرانی، ۱۳۹۸: ۱۵۸).

هنا أيضاً لابد من القول إن المترجم تأثر بشكل كامل بثقافة ومبادئ اللغة المستهدفة، وبلور في ترجمته معادلاً مقبولاً ودقيقاً لكلمة «الخليج»، وهو ما يتوافق مع ثقافة اللغة الفارسية وحضارتها وتراثها القديم الثمين وذلك مع اختيار مكافئ «کشورهای حوزهٔ خلیج فارس».

-من الشرفات التي حنطت شحوب نساء مسلولات، موقوفات في نيون قمر مجلّد كالسمك المجلد (بركات، ۲۰۱۸م: ۲۳).

الترجمة: جايي پر از زنان مسلول مثل ماهی دودی كه در تنور خورشيد خشكيده شده‌اند و زير ماه مانده‌اند (مهاجرانی، ۱۳۹۸ :۳۳).

ولكن في هذا النموذج أعطى المترجم الأولوية للالتزام والولاء للمعايير الأولية للغة الأصلية وبالتالي تقديم ترجمة مناسبة ومقبولة، وهذا ما يمكن اعتباره معياراً لكفاية الترجمة. في هذا المثال، عكس المترجم كلمة «مسلولات» في النص المستهدف مع الحفاظ على شكلها الأصلي. لذلك فإن ترجمة المترجم للكلمة مناسبة ومقبولة؛ لأنها تستعمل أيضا في الفارسية «مبتلا به سل أو بيمار مسلول»؛ لأنه في العلوم الطبية، الشخص الذي يعاني من مرض السل يسمى بمريض السل الرئوي، لكن المترجم شبّه النساء المسلولات بالسمك المجلد بالخطأ بينما أن المشبه في الرواية هو القمر المجلد إذ السمك في انحنائه بعد التجليد يشبه بالقمر.

_ أنت خارج الحياة تماما (بركات، ۲۰۱۸م: ۱۷).

الترجمة: هيچ چيزت به آدميزاد نمی‌برد (مهاجرانی، ۱۳۹۸: ۲۳).

في هذا المثال أخذ المترجم معايير اللغة المستهدفة وعناصرها بعين الاعتبار عند ترجمة كلمة «خارج الحياة». لذلك تعتبر ترجمته ترجمة مقبولة؛ لأن ترجمتها الحرفية إلى «تو تماما خارج از زندگی هستی» تميل تمامًا إلى ثقافة ولغة النص الأصلي. فالمكافئ المنتخب يعني «هيچ چيزت به آدميزاد نمی‌برد» هو ترجمة تعتمد على المعايير الأولية، مع إعطاء الأولوية لمعايير النص المستهدف. «فاهتمام المترجم باللغة المستهدفة يجعل ترجمته ترجمة مقبولة وفقا لنظرية توري. فالنص المترجم مصنوع ثقافي يستبدل النص الأصلي عبر نسخة مقبولة فى ثقافة النص المستهدف. يمكن استكشاف الترجمة عن طريق تحليل النص المترجم داخل النسج الثقافي واللغوي» (أفضلي ومدني، ۱۴۰۱: ۲۱۷-۲۱۸). على كلّ إن اختيار ترجمة «تو تماما خارج از زندگی هستی» لاتنطبق على النسج الثقافي واللغوي للغة الفارسية؛ لأن هذه الترجمة ستجعل القارئ أن يستوعب المعنى الرئيس للعبارة المذكورة بصعوبة.

۲-۲. المعايير الإجرائية

أحد المعايير الثلاثية هي المعايير الإجرائية. «المعايير الإجرائية ترشد القرارات المتخذة أثناء عملية الترجمة وتؤثر على شكل النص وإطاره (أي الطرق التي يتم بها توزيع الفحوى اللغوي داخله). تلعب هذه المعايير أيضًا دورًا في هيكلة النصوص والصيغ اللغوية؛ ومن ثم فإن العلاقة بين اللغة الأصلية واللغة المستهدفة تخضع بشكل مباشر أو غيرمباشر للمعايير الإجرائية؛ وبعبارة أخرى، فإن التغيير وعدم التغيير يعتمدان على هذه المعايير؛ وهذا يعني أن ما يجب إزالته أو إضافته إلى النص والتغيير في موقع المحتويات وأجزاء كل نص يحدث أيضًا تحت تأثير هذه المعايير»(توري، ١٣٩٠: ١). التغييرات وتقديم المضامين في المعايير الإجرائية تتمّ على أساس ثقافة اللغة المستهدفة. إذ«المعايير الإجرائية تشمل على طريقة تقديم النسج الإطاري في أنحاء النص المستهدف يتضمن مواضيع علم اللسانيات والجماليات في تقديم المبادئ وفحوى الأثر معتمدة على ثقافة اللغة المستهدفة وللاعتماد على هذه المواضيع في بنية صورية وخطابية أهمية كبيرة أيضا»(Toury,2014: 82). المعايير الإجرائية تُوجّه القرارات التي تتم في وتيرة الترجمة وتؤثر على هيكل النص. لهذه المعايير دور هام في التنظيم اللغوي. على أساس هذه المعايير يقرر المترجم أن يقوم بالحذف والإضافة أو بقية العناصر المتعلقة بالمعايير الإجرائية. فيما يلي، تتبين العناصر التي تقع ضمن هذه المعايير.

٢_٢_١. المعايير الإطارية

ما يهم في المعايير الإجرائية هو المعايير الإطارية والمعايير النصية- اللغوية. ويذهب توري إلى: «أن المعايير الإطارية تشمل على الإضافة، والنقل (تغيير مكان الموضوع)، وتقطيع النص، والهوامش السفلية،وحذف المفردات، والعبارات التي ترتبط بمكانة الثقافة ونطاق مفردات اللغة المستهدفة (المصدر نفسه: ٨٣). المعايير الإطارية تساعد على التوحيد القياسي والتسهيل لخصوصية خاصة بالنص الرئيس في النص المستهدف و إزالة الغموض عنه.

٢_٢_١_١. الحذف

إحدى مكونات المعايير النمطية أو الإطارية هي الحذف. «لاتوجد معايير محددة للحذف أو التخفيض المبرر في الترجمة. رغم ذلك فإن الفكرة التي يحذفها المترجم يجب أن تكون فكرة ثانوية تقتصر على كلمة أو مصطلح أو عبارة قصيرة أو على الأكثر جملة مختصرة وقصيرة، ويجب ألا تنتقص من الفكرة الرئيسة للمؤلف. يعتبر إزالة الأفكار والفحوى الثانوي ضروريًا عندما تصبح الترجمة غامضة ومعقدة،

ونتيجة لذلك، ستضيع رسالة النص الأصلي على قراءة المترجمين» (كمالي، ١٣٩٩: ٢٢). يجوز الحذف في ترجمة الرواية عندما يشعر المترجم بأن ترجمة عناصر الجملة أو النص كلها تسبب إرهاق الجمهور أو تؤدي إلى تكرار. فيما يلي، ندرس عنصر الحذف في الأمثلة المختارة:

-فأنا لاأريد، ولايهمني أن أعرف عنك أكثر مما عرفت من الوهلة الأولى، في اللحظة الأولى التي رأيتك فيها (بركات، ٢٠١٨م:١١).

الترجمة: هیچ دلم نمی‌خواهد و تمایلی ندارم که بیش تر بشناسمت. به نظر خودم همان مقدار شناختی که از تو در نخستین ملاقاتمان پیدا کردم برایم کافی است (مهاجرانی، ١٣٩٨ :١٥).

في هذه الجملة عبارتا «الوهلة الأولى» و«اللحظة الأولى» متقاربتان في المعنى والمفهوم. فقد حذف المترجم إحدى هاتين الكلمتين في ترجمته دون أن يكبد بنية النص الأصلي وسياقه الدلالي الضرر والخسارة، وبذلك منع التكرار ومنح ترجمته سلسة. فمكافئ «نخستین ملاقاتمان» يدل على هذه القضية ويمكن اعتباره مكافئاً متطابقاً لكلا الكلمتين. «يترك لادميرال للمترجم حرية حذف ترجمة الكلمات والتعابير التي ليس لها حمولة دلالية في النص المستهدف؛ لأنه إذا لم تُترجم هذه الوحدات الدلالية فإن المعنى لايتضرر، بل إن ترجمتها تجعل النص غيرمفهوم وغير صالح للقراءة» (لادميرال، ١٣٨٨ :١٤٤). فالمترجم لقد تصرف بمهارة في ترجمة هاتين الكلمتين حيث أنه حذف ما لايخدم الفحوى العام للكلام.

-والأولاد، في البيت أو في الشارع، بالعشرات دوما حولي، كأسراب الذباب، وأحيانا كأسراب الدبابير المؤذية (بركات، ٢٠١٨م: ١٣).

الترجمة: وهمیشهٔ خدا ده‌ها تن بچه‌های قد و نیم قد، چه توی خیابان یا توی خانه، دور و برم را گرفته بودند و مثل لشگر مگس‌های سمج دور سرم وزوز می‌کردند (مهاجرانی، ١٣٩٨ :١٩).

كما يتضح في هذا المثال لم يقم المترجم بترجمة كلمة «كأسراب الدبابير» في النص المستهدف وحذفها. يلزم عند الحذف أنه لايضر غرض الكلمة أو العبارة بفكرة المؤلف أو سياق النص. لقد قام المترجم هنا بحذف الكلمة المذكورة من ترجمته دون أي مبرر،الأمر الذي قد يؤدي إلى إحباط أهداف المؤلف وإرباك النص المستهدف. فالترجمة المقترحة للكلمة في الفارسية هي «دسته یا لشگر زنبورهای موذی و

سمج». فكان بإمكان المترجم أن يختار ما يعادل «لشگر مگس‌های سمج و گاهی زنبورهای موذی» لتركيب «كأسراب الذباب وأحيانا كأسراب الدبابير المؤذية».

-وأنه لالزوم لأن أذهب إلى الشرطة لأبلغ عن.... لن أفعل (بركات، ٢٠١٨م: ١٩).

الترجمة: واصلا لزومی ندارد که به پلیس مراجعه کنم تا آنها را نسبت به افراطشان آگاه کنم (مهاجرانی، ١٣٩٨ : ٢٧).

في هذا القسم يمكن القول إن فكرة عدم تنفيذ فعل الذهاب إلى الشرطة تتجلى في كلمة «لا لزوم». لذلك ترجم المترجم الفعل «لن أفعل» ترجمة دقيقة لا ضرورة لها ولاأهمية، استناداً إلى التوازي الروحي في النص المستهدف والإطار المعياري والشكل الذي انعكس في ترجمته. فالمترجم في هذا المثال قام بحذف فعل «لن أفعل» للحفاظ على الاتساق الدلالي. من جهة أخرى لم يذكر المؤلف شيئا بعد فعل «لأبلغ عن» في النص الأصلي. إنما «الحذف ظاهرة لغوية تشترك فيها اللغات الإنسانية، وتبدو مظاهرها في بعض اللغات أكثر وضوحا، ونحن نرى أن ثبات هذه الظاهرة في العربية ووضوحها يفوق غيرها من اللغات لما جبلت عليه العربية في خصائصها الأصلية من ميل إلى الإيجاز »(حمودة، ١٩٩٨م: ٩). فاقتنص المترجم فرصة وقام بإضافة مفردة "افراطشان" في ترجمته وذلك بالاعتماد على القرائن وما جاء في النص من الكلمات والعبارات سابقا مما جعل هذا الأمر ترجمته أكثر وضوحا للقارئ وساعده على فهم ما صار كامنا في النص الإصلي.

-وقررت أن أشتغل مومسا شرموطة وعاهرة (بركات، ٢٠١٨م: ٧٨).

الترجمة: وتصميم گرفتم از آن به بعد وارد کار تن فروشی شوم (مهاجرانی، ١٣٩٨: ١٠٩).

في هذا المثال، هناك ثلاث كلمات «مومسا، شرموطة وعاهره» للإشارة إلى موضوع الدعارة، لكن المترجم لم يترجمها كلها، وبحذف الإثنتين منها، بلور المعنى المذكور في ترجمته. هذا ما لايتعارض مع نص الترجمة فحسب، بل إنه ضروري ويجب استخدامه لمنع الازدحام والتكرار في الترجمة.

٢_٢_١_٢. النقل أو تغيير مكان الموضوع

النقل يعني إحداث تغيير في البنية النحوية للغة المصدر بحيث تختلف البنية في اللغة المستهدفة عن اللغة الأصلية ولكن معناها لايتغير. «ولقد بيّن توري مؤشرة النقل أو

تغيير مكان الموضوع في المعايير الإطارية. هو يعتقد أن هذه المؤشرة تؤثر على تغيير بنية الكلام وتسليس معناه»(Toury, 2014: 83). هناك التحويلات والتغييرات المختلفة في النقل؛ و«إن التحويلات مثل تحويل هياكل الأفعال إلى الأسماء والعكس، وتغيير العناصر الظرفية، وتحويل الأفعال المحددة إلى غير محددة والعكس، وتحويل الأسماء المفردة إلى الجمع، وما شابه ذلك، كلها تندرج ضمن هذه العملية التي تتم وفقاً لشبكة العلاقات النحوية» (شهبازي وپارساپور، ١٣٩٩: ٢٥٢). على كل إن تحويل بنية المفردات إلى بنية أخرى يعتبر طرقيقة من طرق تسليس النص خاصة النص الروائي وإخراجه عن الشكل الروتيني. فيما يلي، ستتم دراسة هذه التغييرات والتحويلات من خلال اختيار ثلاثة أمثلة:

-كنت أريد رمي الرغيف ولم أجرؤ (بركات، ٢٠١٨م: ١٠).

الترجمة: دلم می‌خواست قرص نان را به طرفی پرتاب کنم (مهاجرانی، ١٣٩٨ :١٢).

-وسيتطلب الأمر أياما للعثور عليها (بركات، ٢٠١٨م: ١٠٣).

الترجمة: وحالا باید چند روزی بیفتم دنبالش تا پیداش کنم (مهاجرانی، ١٣٩٨ :١٤٢).

-أنا أتكلم كثيرا (بركات، ٢٠١٨م:١١).

الترجمة: من آدم وراجی هستم (مهاجرانی، ١٣٩٨:١٤).

في هذه الأمثلة الثلاثة يمكن اكتشاف عنصر النقل. في المثالين الأول والثاني، قام المترجم بتحويل كلمتي «رمى و عثور» اللتين تأخذان صيغة المصدر، إلى صيغة الفعلين «پرتاب می‌کنم» و«پیداش کنم»، مستخدماً أسلوب النقل الذي يعتبر نوعاً من أنواع المعايير الإطارية، ونقله إلى اللغة المستهدفة. في المثال رقم ثلاثة، قام المترجم، باستخدام هذه الطريقة، بوضع تركيب الفعل «أتكلم كثيرا» مع بنية الاسم «آدم وراج» في الترجمة. فالمترجم في هذه النماذج لم ينقل البنية النحوية للمفردات والتراكيب عند نقلها إلى اللغة المستهدفة وفق اللغة الأصلية بل قام بتغييرها دون أن يغير معنى الكلام وباستخدام هذا الأسلوب استطاع أن ينقل المعنى بشكل مناسب.

٢_٢_١_٣. الإضافة

إن الإضافة تعتبر أحد أنواع المعايير الإطارية أو النمطية. «لقد وضع توري عنصر الإضافة في جدول المعايير الإطارية ويعتقد أن المعايير الإطارية مع عناصرها

كالإضافة يحدّد نوع التوازن ومستواه فى الترجمات»(توري، ١٩٩٥م: ٦١). في بعض الأحيان، يقوم المترجم بإضافة كلمات وعبارات جديدة إلى النص غيرموجودة في النص الأصلي وذلك من أجل تقديم معلومات كافية للجمهور. «تجدر الإشارة أيضًا إلى أن تقديم المعلومات للجمهور يعد مهمة صعبة؛ إذ على المترجم أن يحكم على مستوى وعي القارئ وذوقه، ويحاول إيجاد التوازن بين أشياء مثل كمية المعلومات الإضافية وقابلية قراءة النص» (فاوست، ١٣٩٧ : ١١٨). الإضافة في ترجمة الرواية تمنح النص المترجم جمالا خاصا أو تزيل عنه الغموض وتمنحه الشفافية والوضوح أكثر فأكثر. فيما يلي، ندرس أشكالا مختلفة للإضافة في الأمثلة المختارة من الرواية.

٢_٢_١_٣_١. إضافة مرادف واحد أو أكثر

واحد من أنواع الإضافة هو إضافة كلمات مرادفة أو أكثر. «اللغة الفارسية تسمح للمترجم في بعض الأحيان بأن يذكر مرادفا أو أكثر لبعض الكلمات لمجرد جعل العبارة أكثر جمالاً أو للتخفيف من جفاف الكلمة» (كمالي، ١٣٩٩:١٧). هذا من جهة ومن جهة أخرى فالرواية بصفتها نصا أدبيّا تفسح المجال للمترجم ليأتي بالمرادفة أو المرادفات. وهذا الأمر إنمّا يؤدي إلى أن القارئ ينجذب إلى النص المترجم ويتمتع به. فيما يلي، تتم دراسة هذا النوع من الإضافة في ثلاثة أمثلة:

-كآبة تلف الكائنات اللطيفة الجميلة، ولاتفسيرلها (بركات، ٢٠١٨م:١٠).

الترجمة: دل افسردگی و اندوهی راز آلود که پیچک سان از در و دیوار خلقت بالا می‌رود و دلیلی هم در پس آن نیست (مهاجرانی، ١٣٩٨ :١٣).

-وسأجد أني أعيد عليك تلك الأخبار التافهة التي ضجرت من تكرارها، وبقيت تدارين الإفصاح عن ضجرك من تكرارها (بركات، ٢٠١٨م: ١٢).

الترجمة: حالا يك مشت خبرهای بی ارزش و از رده خارج از این طرف و آن طرف پیدا می‌کنم و همه را تحویل تو می‌دهم دقیقا همان خبرهایی که از شنیدنش کلافه می‌شوی و تکرارش حسابی حوصله‌ات را سر می‌برد (مهاجرانی، ١٣٩٨ :١٦).

-لأن الثلج، من النوع اللئيم الممزوج بالمطر، لم ينقطع منذ الفجر (بركات، ٢٠١٨م: ١٠).

الترجمة: این برف لعنتی آمیخته به باران هم دست بردار نیست؛ از سر صبح یکسره مثل دو لشکر همدست و هم داستان شده می‌بارند (مهاجرانی، ١٣٩٨ :١٣).

في المثال الأول، أعطى المترجم لترجمته جمالاً وبلاغة خاصة وذلك باختياره مترادفين:«دل افسردگی واندوهی راز آلود»، لكلمة «الكآبة». في المثال الثاني لقد أخذ المترجم معادلين لكلمة «الأخبار التافهة» بعين الاعتبار وهو «خبرهای بی‌ارزش و از رده خارج»، وهما مرادفان دلالياً. في المثال الثالث ، نرى المترجم يتبع المعايير الإطارية من خلال إضافة كلمتين مترادفتين، «مثل دو لشكر همدست و همداستان شده»، إلى الترجمة. هاتان كلمتان لاتوجدان في النص الأصلي، لكن المترجم أضافهما إلى الترجمة لكي تصبح أكثر جاذبية. وبعض‌الأحيان تستتر الكلمة أو العبارة في النص الأصلي و لايذكرها الكاتب في النص والمترجم يقوم بإضافتها متناسباً رسالة النص والتدقيق في نسج الكلام والبنية النحوية والمعنوية ومقصود المؤلف. كما نجد في المثال الثالث أن المترجم أضاف تركيب «مثل دو لشكر همدست وهم داستان شده» على أساس المعلومات التي قدّمها المؤلف عن خصائص الثلج في الرواية. هذه الخصائص وبنية العبارة تدل على أن الثلج يتساقط مثل: «دو لشكر همدست و هم داستان شده».

٢_٢_١_٣_٢. إضافة كلمة واحدة أو أكثر غير مرادفة

إن استخدام كلمة واحدة أو أكثر غير مرادفة هو جزء آخر من الإضافة. «يضيف بعض المترجمين كلمة مناسبة أو أكثر إلى الجملة بناء على ذوقهم الشخصي من أجل ترتيب بعض العبارات أو خلق المزيد من السلاسة في الترجمة» (كمالي، ١٣٩٩ : ١٩). الروايات العربية تحتوي على كلمات و عبارات مكنونة تحتاج إلى أن يكشف عنها المترجم في الترجمة لإزالة اللبس. فقد يلجأ المترجم إلى التوسع وإضافة كلمة واحدة أو أكثر غيرمرادفة لكي تكون الترجمة واضحة ومفهومة للقارئ في النص المترجم. هنا سندرس هذا النوع من الإضافة في المثالين:

-ربما رويت لك قصة السد، لم أعد أذكر (بركات، ٢٠١٨م: ٩).

الترجمة: شايد بعدتر داستان سد را برايت تعريف كنم هر چند جزئيات داستان را تا حدود زيادى از ياد برده‌ام (مهاجرانى، ١٣٩٨ :١٢).

-أنا حزين فعلا، إذ أكتب إليك عن ترددي (بركات، ٢٠١٨م: ٢١).

الترجمة: اينک غمزده هستم. هر وقت قصد مى‌كنم دربارۀ دو دل بودنم بنويسم دچار چنين ترديدى مى‌شوم (مهاجرانى، ١٣٩٨ : ٢٩).

في المثال الأول قام المترجم بإضافة كلمات غير مرادفة التي لاتوجد في النص الرئيس وذلك بالاعتماد على أسلوبه الشخصي وسياقه، مثل:«بعدتر، هرچند وجزئيات داستان». إذا لم يكن المترجم يضيف هذه المفردات إلى ترجمته فكانت ترجمته هكذا: «شايد داستان سد را برات تعريف كنم و ديگر به ياد نمی‌آورم». يمكن القول إن هذه الترجمة فيها بعض اللبس وعدم الطلاقة والسلسة، ولكن المترجم كشف عن العناصر المكنونة في النص الأصلي وذلك بأضافة تلك المفردات إلى ترجمته.

في المثال الثاني أيضا لقد أضاف المترجم مفردات: «قصد می‌كنم و دچار چنين» التي لاتشترك في نفس المعنى مع النص المستهدف، مما أدى إلى خلق اختلاف ثقافي ولغوي بين النص الأصلي والنص المترجم. الإضافات التي تمت بواسطة المترجم في هذه الأمثلة هي إضافات توضيحية. هذه الإضافات أزاحت الستار عن الالتباس ومكنونات العبارة في النص الرئيس وجعلت النص المترجم أكثر قابلية للفهم والقراءة. فكان من الأفضل أن يترجم المترجم عبارة «إذ أكتب إلىك عن ترددي» هكذا: هر وقت يا (زيرا) هروقت قصد می‌كنم دربارۀ دو دل بودنم بنويسم دچار چنين حزن و اندوهی می‌شوم.

٢_٢_١_٣_٣. إضافة عبارة واحدة أو أكثر

بعض الأحيان، لايمكن لنا أن نترجم العبارة ترجمة حرفيًة بسبب الاختلافات الثقافية، أو النحوية، أو الدلالية، وما إلى ذلك. لذلك يقوم المترجم بإضافة جملة أو أكثر لتوضيح رسالة النص. قد تمّ فيما يلي، دراسة هذا النوع من الإضافة في الأمثلة المستخرجة من الرواية:

-عزيزتی بما أنه هكذا يجب أن تبدأ الرسائل، إذن «عزيزتي» (بركات، ٢٠١٨م:٩).

الترجمة: رسم است نامه با اين كلمه آغاز شود، پس من هم با همين كلمه آغاز می‌كنم: عزيزم (مهاجرانی، ١٣٩٨ :١١).

-وأنت صرت تعرفين، على الأرجح، أني لا أقول سوي ما يقفز إلى حلقي حين أفتح (بركات، ٢٠١٨م: ١١).

الترجمة: ولی تو يكی خيلی خوب می‌دانی كه من از آن آدم‌هايی هستم كه به محض باز كردن دهانم يک بند حرف می‌زنم و غير از چرت وپرت هم چيزی نمی‌گويم (مهاجرانی، ١٣٩٨ : ١٤).

-بل لي أصحاب عزيزون علي من ال..... (بركات، ۲۰۱۸م: ۱۹).

الترجمة: بلكه دوستان عزيزى دارم كه مثل من شيفتهٔ زنان هستند (مهاجرانى، ۱۳۹۸: ۲۷).

في الأمثلة الثلاثة المذكورة أعلاه، نشاهد إضافة عبارة واحد أو أكثر في الترجمة. في المثال الأول، لقد أظهر المترجم هذا العنصر في ترجمته من أجل توضيح الكلمة بأفضل طريقة ممكنة وبشكل مناسب من خلال إضافة الجملة «پس من هم با همين كلمه آغاز مىكنم»، والتي لاتوجد عبارتها العربية في النص الأصلي بسبب القرينة اللفظية. في المثال الثاني، يمكن رؤية عنصر إضافة عبارة واحدة أو أكثر إلى النص المستهدف أيضًا في الترجمة. أضاف المترجم عبارة «يک بند حرف مىزنم» إلى ترجمته لتسليس الترجمة.

في المثال الثالث، وضع المؤلف نقطة في نهاية الجملة حتى يفهم الجمهور قصده الرئيسي. ولكن في بعض الأحيان قد يواجه الجمهور صعوبة في فهم المعنى والغرض الأصلي للمؤلف بسبب الاختلافات الأسلوبية والدلالية بين اللغتين العربية والفارسية. لذلك، وبهدف توضيح رسالة المؤلف وتسهيل فهم القارئ لفحوى النص، يقوم المترجم بتزيين ترجمته بإضافة عبارة أو عبارات جديدة. في النموذج هذا يبدو أن المترجم لم ينتبه إلى مقصود المؤلف من النقاط التي وضعها في الجملة؛ لأن المترجم قام بإضافة عبارة " مثل من شيفتهٔ زنان هستند" إلى ترجمته. بالنظر إلى ما جاء في نص الرواية قبلها وبعدها فلابد للمترجم أن يترجم هذه الجملة هكذا: «بلكه دوستان عزيزى دارم كه براى من از زنان عزيزتر هستند ولى من آدم همجنس بازى نيستم».

۲_۲_۱_۴. الهوامش السفلية

واحدة من الفئات الفرعية للمعايير الإطارية هي الهوامش السفلية. فوفقا لنظرية ميشيل بالارد، فإن الهوامش السفلية هي جزء من الترجمة وليست دليلا على عدم كفاءة المترجم (بالارد، ۲۰۰۱م: ۱۱۱-۱۱۰). إذ الهوامش السفلية تعدّ أيضا من الاستراتيجيات الدلالية وتجري عبر حضور المترجم في الترجمة. فالمترجم يحضر في الترجمة أكثر حيويةً باستخدام وسائل متنوعة، كالهوامش السفلية وتقديم بعض التوضيحات. هذا من جانب، ومن جانب آخر فبما أنّ الكاتب يستخدم في الروايات العربية لاسيما الروايات الحديثة ومابعدالحداثة المفردات الأجنبية والخاصة في شتّى المجالات. فيلعب استخدام الهوامش السفلية دورا مميزا في إزالة الغموض عن معنى مثل هذه المفردات في

الترجمة. بإمكاننا أن نشاهد دور الهوامش السفلية في نقل المعنى الواضح للفردات في هذه النماذج:

-لأخبرها كيف انطفأت في رأسي كل ذرات الأوسيتوسين (بركات، ٢٠١٨م: ١٨).

الترجمة: من دنبال راه ساده ای می‌گشتم تا به او بگویم تمامی ذرات اکسی‌توسین را در جان و دلم خاموش کرده‌ام (مهاجرانی، ١٣٩٨: ٢٥).

-أعرف أن في داخله إنجيلا رقيق الورق (بركات، ٢٠١٨م: ٣١).

الترجمة: می‌دانم یک نسخه انجیل قدیمی با کاغذ والبر در آن قرار دارد (مهاجرانی، ١٣٩٨ :٤٤).

-سنتذكر بعد هذا الضحك ربما، كم أكلنا من كميات الأكيدنيا ونحن نمشي في الشارع (بركات، ٢٠١٨م:٤٠).

الترجمة: شاید بعد از آن خنده‌ها این را هم به یاد بیاوریم که چطور توی خیابان راه می‌رفتیم و پشت سرهم اکیدنیا می‌خوردیم (مهاجرانی، ١٣٩٨ :٥٧).

يوجد هناك كلمات أجنبية وخاصة في هذه الأمثلة الثلاثة أشير إليها بالخط. فقد قام المترجم بذكر معادل لكل من الكلمات «الأوسيتوسين، رقيق الورق والأكيدينا» في النص المترجم أولاً ثم شرحها في الهامش مما جعل معناها واضحًا للقارئ. فقد أتى المترجم بشرح موجز واف بالغرض لكلمات «الأوسيتوسين، رقيق الورق و الأكيدينا» في الهامش بشكل: «هورمون عشق، نوعی کاغذ نازک که معمولا کتب مقدس قدیمی با آن چاپ می‌شدند و نوعی میوه شبیه به ازگیل، به رنگ زرد، شیرین و دارای هسته‌هایی قهوه‌ای رنگ». في الهوامش السفلية يتم إيضاح المفردات والعبارات وتطليعها لكي يستوعب القارئ معني الكلام بسهولة؛ كما أن المترجم قدّم معلومات ضرورية ولازمة عن المفرادت الموجودة في هذه الأمثلة فى الهوامش السفلية.

٢_٢_١_٥. قص النص أو تقطيع النص

كما أشرنا سابقا يعد قص النص أو تقطيعه أحد مكونات المعايير الإطارية في نظرية توري. في بعض الأحيان لايمكن ترجمة النص أو العبارات الطويلة والمعقدة بشكل متتابع وبطلاقة. فلهذا السبب يستطيع المترجم أن يستخدم أسلوب تقطيع النص أو العبارة للتغلب على هذه المشكلة. فتقطيع النص يستهدف تقديم المضمون والمفهوم بشكل قياسي ومألوف في الترجمة. فيما يلي، يمكن مشاهدة عملية تقطيع النص في ترجمة النموذجين:

-كنت أنوى أن أكتب إلى أمي عن تلك اللحظة التي وضعتني فيها في القطار، وحدي، وأنا في الثامنة أو التاسعة من عمري (بركات، ٢٠١٨م: ٩).

الترجمة: خیلی دلم می‌خواهد برای مادرم دربارهٔ احساساتم در آن لحظه‌ای بنویسم که کودکی هشت نه ساله بودم و او مرا تنها توی قطار نشاند (مهاجرانی، ١٣٩٨ :١٢).

إحدى طرق تبسيط النص هي تقطيع النص عن طريق تقديم الجمل وتأخيرها. فاستخدام عنصر التقديم والتأخير في الترجمة لاسيما ترجمة الروايات العربية عبر تقطيع النص يتوفر أفضل المعنى للجمهور والقراء في اللغة المستهدفة. «في الجمل الحالية والشرطية والجمل التي تتطلب استجابة أو تكملة بطريقة ما، يمكن تجاهل تسلسل الجمل في لغة المصدر ووضع الجملة التابعة قبل الجملة الرئيسة من أجل توفير ترجمة سلسة» (ناظميان، ١٣٩٤ :٥٦-٥٠). كما قام المترجم في هذا القسم بتقطيع الجملة الحالية «وأنا في الثامنة أو التاسعة من عمري» وتقطيعها من نهاية العبارة المذكورة وإدراجها في اللغة المستهدفة قبل ترجمة العبارة «التى وضعتنى فيها فى القطار». لابد من القول أن هذا الأمر جعل ترجمته سلسة ومتوافقة مع معايير اللغة المستهدفة.

-لم ينزل عليّ ذلك النعاس الذي كنت لاأقدر على رفعه من رأسي وأعضائي، مع أني في هذه الغرفة لا أجد ما أتسلى به (بركات، ٢٠١٨م: ٣١).

الترجمة: گرچه در این اتاق چیزی که باعث آرامش من شود وجود ندارد ولی این چرتی که مغز و اعضای بدنم را یکسر در خودش فرو برده، طوری است که نمی‌توانم آن را از سرم بپرانم (مهاجرانی، ١٣٩٨: ۴٣).

في هذا المثال أيضا جملة «مع أني في هذه الغرفة لا أجد ما أتسلى» تحتاج إلى عبارة لتكملها دلاليًا، وهو ما سيكون ممكنًا من خلال عملية تقطيع النص عبر التقديم والتأخير. كما نرى لقد أضفى المترجم على ترجمته بلاغة وسلاسة من خلال تعطيل البنية النحوية للنص الأصلي واستخدام أسلوب التقطيع وتقديم الجملة التابعة على الجملة الرئيسة. يمكن القول إن المترجم في ترجمة هذين المثالين لم يحصر نفسه على الالتزام بنقل الجمل على أساس ترتيبها في لغة المصدر بل بذل جهده لكي ينقل مقصود المؤلف في صغية الهيكلية التي تبدو مناسبة في رأيه. فالمترجم باستخدامه تقطيع النص في ترجمة العبارات المذكورة احتفظ بروح النص الأصلي واهتم باللغة المستهدفة أيضا مما جعل القارئ ألايشعر بأنه واجه نصا أجنبيا.

٢_٢_٢. المعايير النصية ـ اللغوية

المعيار الثاني الذي يندرج تحت المعايير الإجرائية هو المعايير النصية- اللغوية. «المعايير النصية- اللغوية تشمل على التكافؤ، ومعنى الكلمات والعبارات والخصائص الأسلوبية التي تؤثر على بنية الترجمة»(Toury, 2014: 83). فيما يلي، تتم دراسة المعايير النصية- اللغوية في الأمثلة المختارة لكي تتبين كيفية هذه المعايير في ترجمة المترجم:

-تعودين إلى أرقي كي تستنفدي الفرصة التي كانت متاحة؟؟ (بركات، ٢٠١٨م: ١٤).

الترجمة: تو خودت را به رگ و ریشهٔ من رساندی تا از این طریق فرصت واکاوی آنها در اختیارت قرار بگیرد (مهاجرانی، ١٣٩٨: ١٩).

-أضع في سلة دراجتي ما يلهيها عن ملاحقتي وعضي (بركات، ٢٠١٨م: ١٢٣).

الترجمة: توی خورجین دوچرخه همیشه چیزی داشتم که باعث شود دنبالم بیفتند و گازم بگیرند (مهاجرانی، ١٣٩٨ :١٥٧).

-صرت موظفا في مكتب البريد لايجول ولايوزع شيئا بسبب الحروب والمعارك (بركات، ٢٠١٨م:١٢٤).

الترجمة: من هم شدم کارمند پشت میز نشین و به خاطر جنگ و حوادث خونباری که به بار آورد دیگر برای توزیع نامه این طرف و آن طرف نمی‌رفتم (مهاجرانی، ١٣٩٨ : ١٥٩).

یبدو أن المترجم في المثالين الأول والثاني أخطأ في الحصول على مرادفات لكلمتي «أرقي وسلة» وفق المعايير النصية -اللغوية؛ لأن معنى هاتين الكلمتين في القاموس هو «بی‌خوابی و سبد و زنبیل» وقد ترجمهما المترجم إلى صيغة «رگ وریشه وخورجین» إلا أنه فيما يتعلق بالمثال الثالث ينبغي القول إن المترجم غيّر تشكيلهما باستخدام كلمات وتراكيب جديدة في اللغة المستهدفة بدلاً من الفعلين «لايجول ولايوزع». لذلك يمكن القول إنه بناءً على المعايير النصية- اللغوية لتوري غيّر المترجم أسلوب وبنية الفعلين المعنيين، الغائبين عن زمن المضارع، في النص المستهدف إلى صيغة المتكلم واستبدل كلمات أخرى مكانهما. يعتبر هذا التغيير أيضاً نوعاً من أنواع التصريف البلاغي وبهدف مطابقة الكلام لمتطلبات الحاضر. إذ الانتقال من الغياب إلى المخاطب والمتكلم والعكس يُعدّ من حالات التصريف. في هذا المثال تم الانتقال من الغياب إلى المتكلم.

٢_٣. المعايير التقديمية

المعيار الثالث من المعايير الثلاثية التي وضعها توري للترجمة هي المعايير التقديمية. «يتمثل هذا النوع من المعايير في مجموع الاعتبارات التي تؤثر على اختيار المترجم، وهي السياسة الترجمية والطابع المباشر للترجمة»(الواعر وطيبي، ٢٠٢٤م: ٣٩). للمعايير التقديمية وظيفة هامة في عملية الترجمة. «المعايير التقديمية تتعلق بسياسة الترجمة (مثلاً أنه لماذا يختار الناشر نصا أو أثرا خاصا للترجمة) وكون الترجمة مباشرة (الترجمة من النص الأصلي أو الترجمة من الترجمة)» (توري، ١٩٩٥م: ٥٨). يُفرّق توري بين المعايير الأولية والمعايير الإجرائية. «في رأيه يتم طرح المعايير الأولية قبل الترجمة و تتعلق بقضايا مثل اختيار النص للترجمة، واستخدام لغة وسيطة، وما إلى ذلك. لكن المعايير الإجرائية تحكم قرارات المترجم على مستوى النص»(وليامز، ١٣٩٤: ٧٥). يعدّ اللجوء إلى الترجمة غير المباشرة عبر التعويض بوصفه طريقة من الطرق المستخدمة في المعايير التقديمية. فيما يلي، تتم دراسة النموذجين من الرواية المذكورة التي توجد في ترجمتهما المعايير التقديمية عن طريق الترجمة غير المباشرة:

-غرفة بائسة في بناية من شقق يستأجرها القوادون للعاهرات اللواتي يتمشين تحت في الشارع (بركات، ٢٠١٨م: ١٦).

الترجمة: در ساختمانی عبوس و عبث قرار گرفته که دلالان عشق از آن به عنوان مکانی برای روسپیان پلاس در خیابان استفاده می‌کنند (مهاجرانی، ١٣٩٨: ٢٢).

من القضايا المرتبطة بالمعايير التقديمية في الترجمة، هو اللجوء إلى الترجمة غير المباشرة من خلال التعويض. في هذا المثال، لن يكون المعنى الحرفي لكلمة «القوادون» باللغة الفارسية بشكل مناسب. لذلك، تغلب المترجم بذكاء على معناها المبتذل وغيرالأدبي باستخدام الترجمة غير المباشرة وتقنية التعويض، وقام بمعادلتها ونقلها بتعبير جديد في اللغة المستهدفة ألا وهو «دلالان عشق»، مضيفًا بلاغة وجمالًا إلى ترجمته.

- ألاترين، بعينيك الجميلتين، كيف أقبل فرجك بنهم وحرقة؟ (بركات، ٢٠١٨م:٢٤).

الترجمة: خودت با آن دو چشم زیبا ندیدی چگونه از سرعشقی آتشین و محبت بسیار وجودت را غرق بوسه‌های داغ می‌کنم؟ (مهاجرانی، ١٣٩٨ : ٣٣).

في بعض الأحيان يحتوي النص الإصلي على كلمات مبتذلة غيرمهذبة ومن المستحيل ترجمتها إلى اللغة المستهدفة. تُسمى هذه الفئة من الكلمات بالكلمات السيئة، والتي تعتبر غير مرغوبة ومسيئة من قبل الناس حبّا للأخلاق والقيم الأصلية والمفاهيم الدينية. لهذا السبب، يمكن استخدام أسلوب التعويض لحل هذه المشكلة. في هذا المثال، يمكن أن تكون الترجمة الحرفية والصريحة لكلمة «فرج» غير مهذبة، تمامًا مثل كلمة "القوادون" في الفارسية. لقد نجح المترجم في حل هذه المشكلة في ترجمته بالاعتماد على أسلوب التعويض وباختياره كلمة «وجود» مكافئا لكلمة «الفرج». يمكن القول إن المترجم، باختيار مكافئي «دلالان عشق و وجود» لكلمتي «الفرج والقوادون»، قد حرص على الحفاظ على الحرمات والمحرّمات في اللغة المستهدفة.

أسلوب التعويض يتم استخدامها في الترجمة عندما لايمكن المترجم أن ينقل بعض الكلمات والعبارات من اللغة الأصلية إلى اللغة المستهدفة بشكل مباشر. بهذه الطريقة، يستخدم المترجم كلمات وعبارات مختلفة وبديلة لترجمة جمل ومفردات النص المصدر. الكلمات والعبارات التي تحمل نفس المعنى والرسالة الموجودة في النص الأصلي ويتم تقديمها بطريقة مختلفة ومميزة بهدف إزالة بعض العوائق السياسية والثقافية والاجتماعية والأدبية. من بين القضايا التي طرحت في المعايير التقديمية هي قضية وضوح اللهجة؛ إذ يحدث وضوح اللهجة من خلال الحفاظ على المبادئ والقيم الأخلاقية والنظر في الظروف الموجودة. إن المترجم من خلال مراعاة هذه المبادئ والقيم واختيار المرادفات الأكثر ملاءمة ومناسبة للكلمتين في النموذج الأول والثاني، قد سعى إلى نقل الفحوى الرئيس للنص المصدر ووضوح اللهجة بناءً على النص المفضل.

أسمت جاهز للنشر

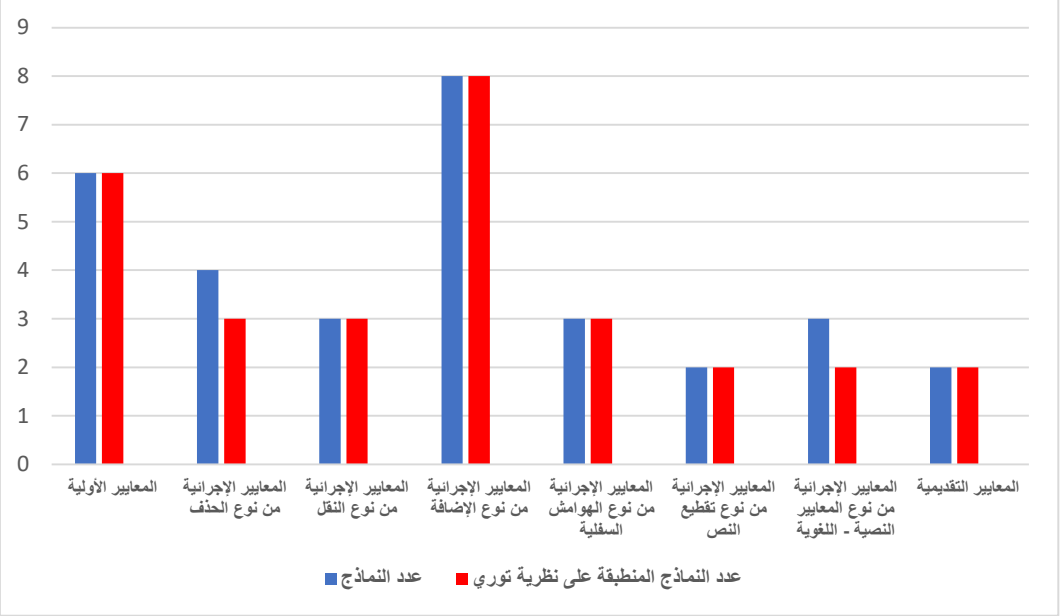

_المخطط العمودي لعدد النماذج المستخرجة من الرواية وعدد النماذج المنطبقة على نظرية توري

النتيجة

ومن أهمّ النتايج التي توصّل إليها هذا البحث:

_ لقد حاول المترجم عند ترجمة أغلبية مفردات وعبارات هذه الرواية أن يلتزم بالأمانة ونقل المضامين من جهة وسعى إلى أن يهتم بالصناعات الأدبية وإزالة الغموض واللبس من جهة أخرى. مع دراسة ترجمة هذه الرواية اتضح أن المترجم قد مال إلى اللغة المستهدفة والترجمة المعتمدة على ذوق القارئ أكثر فأكثر ولو أنه ارتكب الخطأ في ترجمة بعض العبارات. فعلى هذا، لقد حدث بعض التحويلات والتغييرات في ترجمة هذه الرواية بشكل فنيّ وملائم دون أن تسفر هذه التحويلات عن تغيير الملاحظات والمواضيع المفتاحية وخلق الخلل والفجوة العميقة في النص المترجم.

_ من خلال دراسة ٣١ نموذجاً من ترجمة مهاجراني لرواية "بريد الليل"، تبين أن ترجمة المترجم في أغلب النماذج كانت مطابقة للمعايير الثلاثية لتوري، ولم يرتكب الخطأ إلا في بعض الأمثلة. أيضاً فيما يتعلق بمدى ظهور المعايير الثلاثية في ترجمة النماذج، ينبغي القول إنّ المترجم قد بلور ٦ نماذج متعلقة بالمعايير الأولية كلّها في

شكل الالتزام بالنص المستهدف وفي قسم المعايير الإجرائية التي تنقسم إلى نوعين المعايير الإطارية والمعايير النصية- اللغوية، بلور المترجم ٣ نماذج من ٤ نماذج متعلقة بالحذف، و٣نماذج من النقل كلها، و٨ نماذج من الإضافة كلها، و٣ نماذج من الهوامش السفلية كلها، ونموذجين من تقطيع النص كليهما، ونموذجين من ٣ نماذج للمعايير النصية-اللغوية ونموذجين من المعايير التقديمية كليهما في ترجمته على أساس نظرية توري. مع دراسة النماذج المدروسة في هذا البحث ودراسة ترجمة المترجم كلها دراسة إجمالية وعابرة يمكن القول إن المعايير الأولية والمعايير الإجرائية من نوع الإضافة كان لها أكثر انعكاسا في الترجمة. قد يكون هذا الأمر راجعاً إلى طريقة المترجم وأسلوبه الخاص ونظرته إلى الترجمة.

_ في مجال المعايير الأولية، يمكن القول إن المترجم قد قام بمكافئة أغلبية الأمثلة وفقاً للمعايير الأولية، مع إعطاء الأولوية لمعايير النص المستهدف، وقدم ترجمة مقبولة ومناسبة نسبياً. فلذلك إن ترجمته تعتبر بمثابة ترجمة مقبولة.

_ في القسم المتعلق بالمعايير الإجرائية وأنواعها، عكس المترجم كل عنصر من العناصر المرتبطة بهذه المعيار، كالحذف، والنقل، والإضافة، والهوامش السفلية، وتقطيع النص، استناداً إلى نظرية توري في ترجمته إلا أنه في بعض الأمثلة المتعلقة بالحذف لم يتصرف استناداً إلى نظرية توري وقام بحذف غيرمناسب. من الجدير بالذكر أن المترجم لم يترجم أحيانا بعض الأسطر عن سهو أو عن عمد، فمثلا لم تُترجم ٦ أسطر من الصفحة ٧٨ من النص الأصلي بشكل كامل.

_ في قسم المعايير النصية - اللغوية ينبغي القول إن المترجم قام بتغيير بنية وأسلوب معظم الأفعال في اللغة المستهدفة، وارتكب الخطأ في العثور على مكافئات لعدد محدود من الكلمات، وهو ما تم ذكره أثناء دراسة الترجمة. في قسم المعايير التقديمية، نجح المترجم في الالتزام بهذه المعايير وبلورتها في ترجمة الأمثلة المذكورة، واستطاع إبرازها بشكل مناسب في ترجمته.

المصادر والمراجع

العربية

١- بركات، هدى (٢٠١٨م)، ***بريد الليل***. لبنان: دار الآداب بيروت.

٢_ حمودة ، طاهر سليمان (١٩٩٨م)، ***ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي***، مصر: الدار الجامعية للنشر والتوزيع الإسكندرية.

٣_ عناني، محمد (٢٠٠٣م)، ***نظرية الترجمة الحديثة مدخل إلى مبحث دراسات الترجمة***، مصر: الشركة المصرية اللعالمية للنشر- لونجمان.

٤_ الواعر، حسينة، طيبي، عبدال حفيظ (٢٠٢٤م)، معايير الترجمة الأدبية عند جيدعون توري، ***مجلة المترجم***، المجلد ٢٣، العدد٢، ص ٤٨-٢٩.

الفارسية

١_ احمدی، محمد نبی، چله نیا، فرزانه (١۴٠٢ ه.ش)، «واکاوی ترجمۀ حمیدرضا مهاجرانی از رمان «برید اللّیل» بر اساس نظریّۀ «آنتوان برمن»»، ***مجلۀ پژوهش‌های ترجمه در زبان و ادبیات عربی***، س ١٣، ش٢٨، ص ٣۴-٩.

٢_افضلی، علی و مدنی، اکرم (١٣٩٩ه.ش)، «کاربست نظریه هنجارهای گیدئون توری در ارزیابی کیفی ترجمه عربیِ اشعار فریدون مشیری»، ***مجلۀ مطالعات تطبیقی فارسی و عربی***، س۵، ش٧، ص ۵٨-٣٩.

٣_ _____، (١۴٠١)، «نقد و بررسی ترجمه عربی شعر سهراب سپهری با تکیه بر نظریه هنجارهای گیدئون توری»، ***مجلۀ عملی انجمن ایرانی زبان وادبیات عربی***، س١٨، ش۶٣، صص ٢٢۶-٢٠٧.

٤_ اکبری زاده، فاطمه، شادمان، یسرا (١۴٠٢ ه.ش)، «نقد ترجمه سبک «چند زبانی» رمان در سه برگردان فارسی از رمان «پست شبانه»»، ***مجلۀ پژوهش‌های ترجمه در زبان و ادبیات عربی***، س ١٣، ش ٢٨، ص ٣۵-۶٨.

۵_توری، گیدئون (١٣٩٠ ه.ش)، ***ماهیت و نقش هنجارها در ترجمه***. مترجم: مهدی ابراهیم، خردنامۀ همشهری، تهران: مؤسسه همشهری، ش٧٢.

۶_ _____، (١۴٠١ ه.ش)، «نقد و بررسی ترجمه عربی شعر سهراب سپهری با تکیه بر نظریه هنجارهای گیدئون توری»، ***مجلۀ عملی انجمن ایرانی زبان وادبیات عربی***، س١٨، ش۶٣، ص ٢٢۶-٢٠٧.

٧- شهبازی، علی اصغر و پارسایی پور، مصطفی (١٣٩٩ ه.ش)، «بررسی تعریب داستان «شاه و کنیزک» مثنوی با تکیه بر الگوی وینی و داربلنه (موردپژوهی مقایسه ترجمۀ منظوم هاشمی و جواهری)»، ***مجلۀ پژوهش‌های ترجمه در زبان و ادبیات عربی***، س١٠، ش٢٣، ص ٢٧٠- ٢٣٧.

٨_ عباس زاده، فاضل (١۴٠٠ ه.ش)، «نقد ترجمه منظوم شواربي از غزل اول و سوم حافظ بر پایه الگوی گیدئون توری »، ***فصلنامۀ نقد، تحلیل و زیباشناسی متون***، س۴، ش٢، ص ١۵٧-١۴٠.

٩- فاست، پیتر (١٣٩٧ ه.ش)، ***ترجمه و زبان، تبیینی بر پایۀ نظریه‌های زبان شناختی***. ترجمۀ راحله گندمکار، تهران: نشر عملی.

١٠_ کمالی، جواد، (١٣٩٩ ه.ش)، «حذف و اضافه»، ***فصلنامۀ مترجم***، س٣، ش ١١ و١٢، ص ٣٠-١۶.

١١- گنتزلر، ادوین (١٣٩٣ ه.ش)، ***نظریه‌های ترجمه در عصر حاضر***. ترجمۀ علی صلح جو، تهران: نشر هرمس.

١٢_ لادمیرال، جان رینه (١٣٨٨ ه.ش)، ***التنظیر فی الترجمة***. ترجمۀ محمد جدیر، بیروت: المنظمة العربیة للترجمة.

١٣_ منوچهری، فاطمه و جلائی، مریم (١۴٠٣ ه.ش)، «ارزیابی کیفیت راهبردهای ترجمه لحن در رمان «برید اللیل» نوشته «هدی برکات»»، ***نشریه مطالعات میان رشته‌ای در زبان و ادبیات عربی***، س١، ش١، ص ١٢٩-١۵٢.

١۴- مهاجرانی، سید حمید رضا (١٣٩٨ ه.ش)، ***پست شبانه***. تهران: نشر ثالث.

١۵- ناظمیان، رضا، (١٣٩۴ ه.ش)، ***روش‌هایی در ترجمه از عربی به فارسی***. چ٩ ، تهران: انتشارات سمت.

١۶_ نایدا، یوجین آلبرت و تیبر، چارلز.آر. (١٣٩٣ ه.ش)، ***نظریه و عمل در ترجمه***. ترجمۀ آناهیتا امیر شجاعی و زهرا داوریان، گلستان: نوروزی.

١٧_ ویلیمامز، جنی، (١٣٩۴ ه.ش)، ***نظریه‌های ترجمه***. ترجمۀ رعنا اسفندیاری، بجنورد: درج سخن.

الإنجليزية

18_Toury, Gideon (1995), Descriptive Translation Studies and Beyond. Amsterdam: John Benjamins.

19_ _____ , (2014). Descriptive Translation Studies – and beyond. Philadelphia: John Benjamins Publishing Company.

20_ _____, (1987), Translation Across Cultures.New Delhi: Bahri Publications

21_ _____, (1980), in search of atheory of translation, tel aviv: the porter instityte for poetics and semiotics.

22_Ballard, Michel, (2001), Versus : la version réfléchie : anglaise français, Paris, Ophrys.

Latin sources

_Ahmadi, Mohammad Nabi, Chelleniya, Farzaneh (2023), “Analysis of Hamid Reza Mohajerani’s Translation of the Novel “Brid al-Layl” Based on the Theory of “Antoine Berman”,” Journal of Translation Research in Arabic Language and Literature, Vol. 13, No. 28, pp. 9-34.

-Afzali, Ali and Madani, Akram (2019), "The application of Gideon Toury's theory of norms in the qualitative evaluation of the Arabic translation of Fereydon Moshiri's poems", Persian and Arabic Comparative Studies Magazine, Q5, Q7, pp. 58-39.

_ _____(2022)," Criticism and analysis of the Arabic translation of Sohrab Sepehri's poem based on the theory of Gideon Tori's norms", practical journal of the Iranian Language and Arabic Literature Association, Q18, No.63, pp. 226-207.

_Ahmadi, Mohammad Nabi, Chelleniya, Farzaneh (2023), “Analysis of Hamid Reza Mohajerani’s Translation of the Novel “Barid al-Lail” Based on the Theory of “Antoine Berman”,” Journal of Translation Research in Arabic Language and Literature, p. 13, no. 28, pp. 9-34.

_Akbarizadeh, Fatemeh, Shadman, Yusra (2023), “Criticism of the “Multilingual” Style of Translation of the Novel in Three Persian Translations of the Novel “Night Post””, Journal of Translation Research in Arabic Language and Literature, Vol. 13, No. 28, pp. 68-35.

_Ballard, Michel, (2001), Versus : la version réfléchie : anglaisfrançais, Paris, Ophrys.

_ Barkat, Hoda (2018), "Brid Al-Lil", Lebanon: Dar al-Adab Beirut.

-Faust, Peter (2017), "Translation and language, an explanation based on linguistic theories", translated by Rahela Gandhamkar, Tehran: Practical Publishing.

-Gentzler, Edwin (2014), "Theories of translation in the present era", translated by Ali Salah Jo, Tehran: Hormes Publishing.

-Kamali, Javad, (2019), "Elimination and Addition", Translator's Quarterly, Q3, Nos. 11 and 12, pp. 16-30.

_Ladmiral, John Rene (2008), "Al-Tanzeer in Translation", translated by Mohammad Jadeer, Beirut: Al-Maghrot al-Arabiya ll-Tarjam.

_Manouchehri, Fatemeh and Jalaei, Maryam (2024), “Evaluating the Quality of Tone Translation Strategies in the Novel “Brid al-Layl” by “Huda Barakat””, Journal of Interdisciplinary Studies in Arabic Language and Literature, Vol. 1, No. 1, pp. 129-152.

_Mohajerani, Seyyed Hamid Reza (2018), "Night Post", Tehran: Third Edition.

-Nazimian, Reza, (2014), "Methods in translation from Arabic to Persian", Ch. 9, Tehran: Samit Publications.

-Nidar, Eugene Albert and Tabir, Charles.R. (2013), "Theory and Practice in Translation", translated by Anahita Amir Shujaei and Zahra Davarian, Golestan: Nowrozi.

_Shahbazi, Ali Asghar and Parsaeipour, Mustafa (2018), "Study on translation of Masnavi's "King and Concubine" story based on Wini and Darbalneh model (a case study comparing the translation of Hashemi and Javaheri poems)", Journal of Translation Studies in Language and Arabic literature, p. 10, p. 23, pp. 270-237.

_Tori, Gideon (2013), "The Nature and Role of Norms in Translation" Translator: Mahdi Ebrahim, Hamshahri's Guidebook, Tehran: Hamshahri Institute, p.72.

_ _____,(1995), Descriptive Translation Studies and Beyond. Amsterdam: John Benjamins.

- Williams, Jenny, (2014), "Theories of Translation", translated by Rana Esfandiari, Bojnord: insert text.

ابهت جاهد للنشر

البحث جاهز للنشر